



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>

Assis. Lect. Ali
Kadhim Al-Kaabi

Directorate of
Education of Babylon
Governorate

Email:
kfsj820@gmail.com

Keywords:

demographic
characteristics ,
Karbala Governorate



Article info

Article history:

Received 29.Sep.2024

Accepted 5.Nov.2024

Published 28.Nov.2024



Variation of demographic characteristics in the Holy Karbala Governorate

A B S T R A C T

The study aims to show the spatial and temporal differences of the population of the administrative units in the study area, in order to put this group of data specific to the study area under the microscope of planners in order to highlight the development needs targeting the study area by identifying the population centers and their dispersion between one administrative unit and another, as one of the most prominent findings of the study is that the largest number of residents is concentrated in the center of Karbala district.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol57.Iss2.4130>

تباين الخصائص الديموغرافية في محافظة كربلاء المقدسة

م.م. علي كاظم محمد الكعبي

مديرية تربية محافظة بابل

المستخلص

تهدف الدراسة الى بيان الاختلافات المكانية والزمانية لسكان من وحدة ادارية الى أخرى، لغرض وضع البيانات الخاصة بمنطقة الدراسة تحت مجهر المخططين لغرض إبراز احتياجات التنمية التي تستهدف منطقة الدراسة من خلال تحديد مراكز الثقل السكاني وتخلخلها بين وحدة ادارية وأخرى، أذ من أبرز ما توصلت اليه الدراسة بأن اكثر اعداد السكان تركزت في مركز قضاء كربلاء.

الكلمات المفتاحية : الخصائص الديموغرافية ، محافظة كربلاء.

المقدمة:

تعد الدراسات الجغرافية بشكل عام والسكانية بشكل خاص وما تعطيه من المعرفة السكانية ودراسة شاملة لتركيبهم العمري والنوعي من الاشياء الهامة جداً بكل مجتمع سكاني ضمن نطاق أي دولة في العالم، فالسكان هم الغاية والوسيلة في التخطيط سواء على المستوى الوطني أو الإقليمي أو أي وحدة مكانية صغيرة لكونه المقرر الحقيقي لحجم الأنشطة المختلفة، لكون العنصر البشري هو قوة اقتصادية (منتجة ومستهلكة) وعسكرية وسياسية في نفس الوقت ومن هنا تكتشف أهمية الدراسات البشرية المتعلقة في توزيع السكان وتحركهم الجغرافي وخصائصهم المختلفة سواء كانت تلك الدراسات ديموغرافية أو جغرافية أو اقتصادية أو اجتماعية، ولذلك أولت حكومات دول العالم اهتماماتها الكبيرة بالدراسات السكانية .

- مشكلة الدراسة : **The Problem of Study** : وهي كما يأتي :

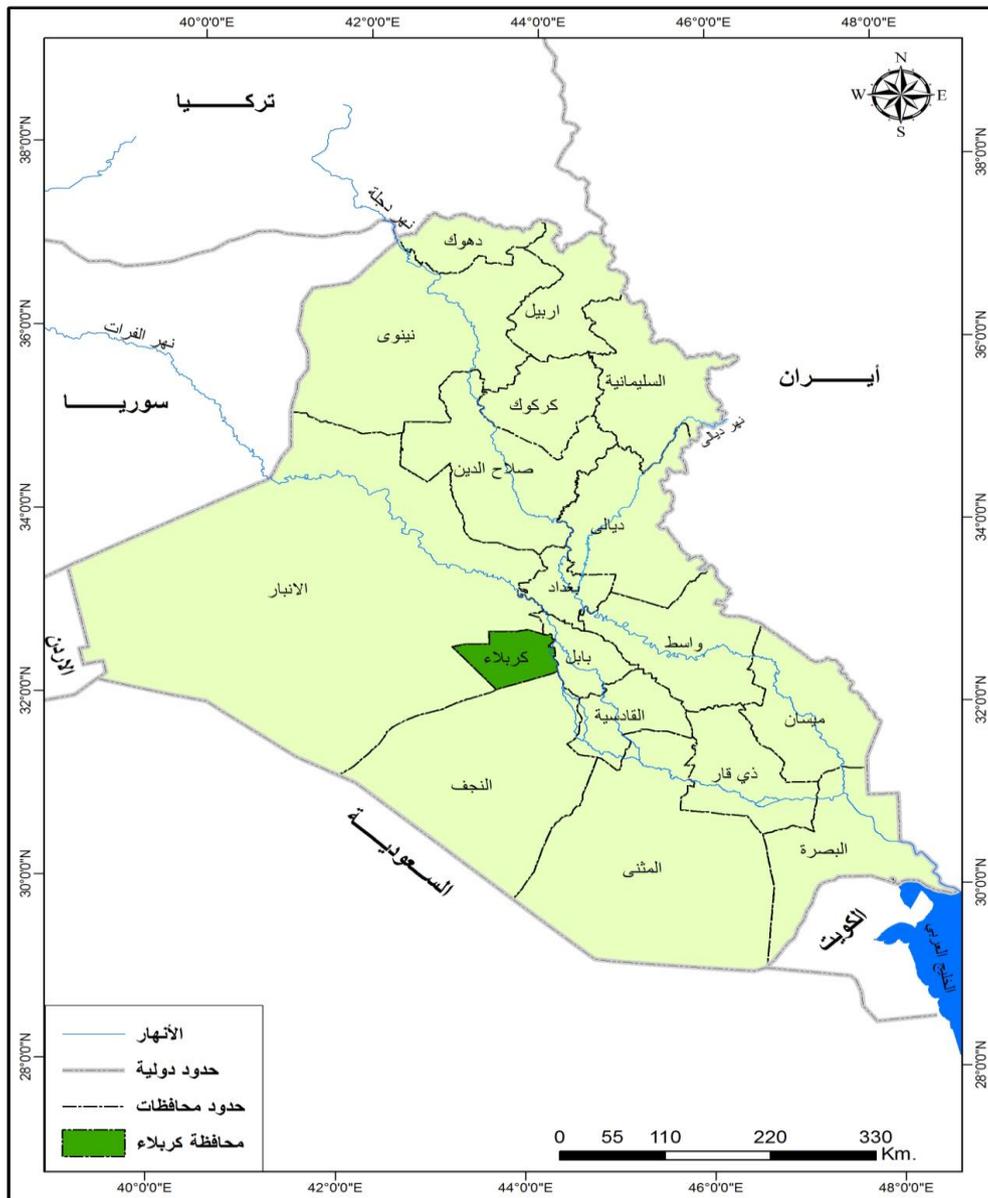
(هل هناك تباين في خصائص السكان الديموغرافية في محافظة كربلاء؟)

- فرضية الدراسة: (هناك تباين في خصائص السكان الديموغرافية في محافظة كربلاء).

- حدود الدراسة:

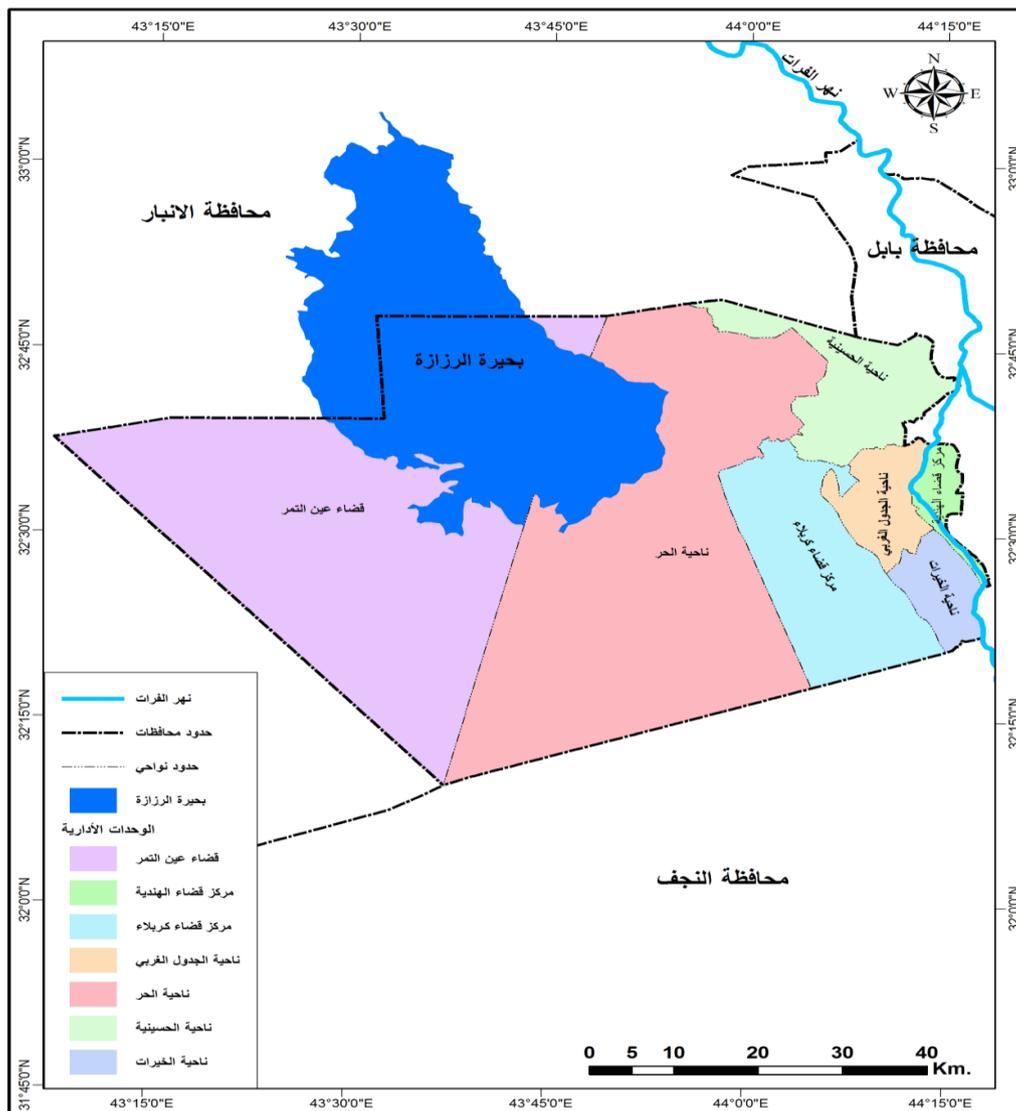
تقع جغرافياً ضمن الفرات الاوسط من العراق ، الخريطة (١)، فهي الجزء الغربي من السهل الرسوبي وفي شرق الهضبة الغربية، وتشترك الحدود الادارية مع ثلاث محافظات، هي الانبار من الشمال والغرب بطول ١٢ كم، ومن الشرق بابل بطول ٤٥ كم، وتحدها جنوباً محافظة النجف بطول ٧٤ كم. تقع المحافظة فلكياً بين دائرتي عرض (٩ ٣٢ - ٥٠ ٣٢) شمالاً. وبين خط طول (١٢ ٤٣ - ١٨ ٤٤) شرقاً. أذ تبلغ المساحة الكلية للمحافظة (٥٠٣٤ كم) وتضم ثلاث اقصية هي قضاء كربلاء والبالغة مساحتها ٢٧٢١ كم٢ وقضاء عين النمر البالغة مساحتها ١٩٥٦ كم٢، وقضاء الهندية البالغة مساحتها ٣٥٧ كم٢ واربع هي (الحر، الحسينية، الجدول الغربي، الخيرات). الخريطة (٢)، الجدول (١).

الخريطة (1) موقع منطقة الدراسة من العراق



المصدر : وباستعمال برنامج نظم المعلومات الجغرافية (GIS. V.10.4)

الخريطة (٢) الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة



المصدر : باستعمال برنامج نظم المعلومات الجغرافية (GIS. V.10.4)

٢- حجم السكان ونموه:

يمثل النمو السكاني المتغير المهم والاساس الذي تعتمد عليها مدن منطقة الدراسة في استشراف مستقبلها واعطاء تنبؤات مستقبلية لعدد السكان اذ يعد من المؤشرات المهمة التي تحظى بأهمية بالغة من خلال تخطيط ورؤية تقلل من استنزاف الثروات المتوفرة ومؤشرا ضروريا تعتمد عليه عمليات التخطيط. ومن خلالها يتم رسم خريطة تبين الاهداف المستقبلية التي يجب تحقيقها خلال المدة المحددة في ضوء الامكانيات المتوفرة والتي عن يمكن عن طريقها تلبية احتياجات السكان ومعرفة المتطلبات الضرورية في بيئة حضرية مستدامة. (جاسم، ٢٠٢٣، ص ٢٠٤).

يتبين من خلال الجدول (١) والشكل (١) بأن هناك تباين في حجم السكان ضمن منطقة الدراسة بنحو (١٠٦٦٥٦٧، ١٢٨٣٤٨٤) نسمة لكل من عامي (٢٠١٠-٢٠٢٣) على التوالي، في حين يتباين أعدادهم مكانياً لكل من الوحدات الادارية، فخلال سنة (٢٠١٠)، أذ تصدر كل من كربلاء والحر والحسينية ب(٤٦٦٠٤٠، ٢٠٩٩٩٣، ١٣٥٢٨٣) وينسبة (٤٣،٧٠، ١٩،٦٩، ١٢،٦٨) % من المجموع الكلي، وقد سجلت الوحدات الادارية ذاتها الصدارة خلال سنة (٢٠٢٣)

بنحو (٥٦٢٩٥٦، ٢٥٣٥٤٦، ١٦١٤١٩) نسمة وبنسبة (٤٣,٨٦، ١٩,٧٥، ١٢,٥٨) % على التوالي، في حين سجلت أديها ضمن مركز قضاء عين التمر بـ (٢٥٠٥٤، ٢٩٩٩٠) نسمة وبنسبة (٢,٣٥، ٢,٣٤) % لكل من عامي (٢٠١٠ و ٢٠٢٣).

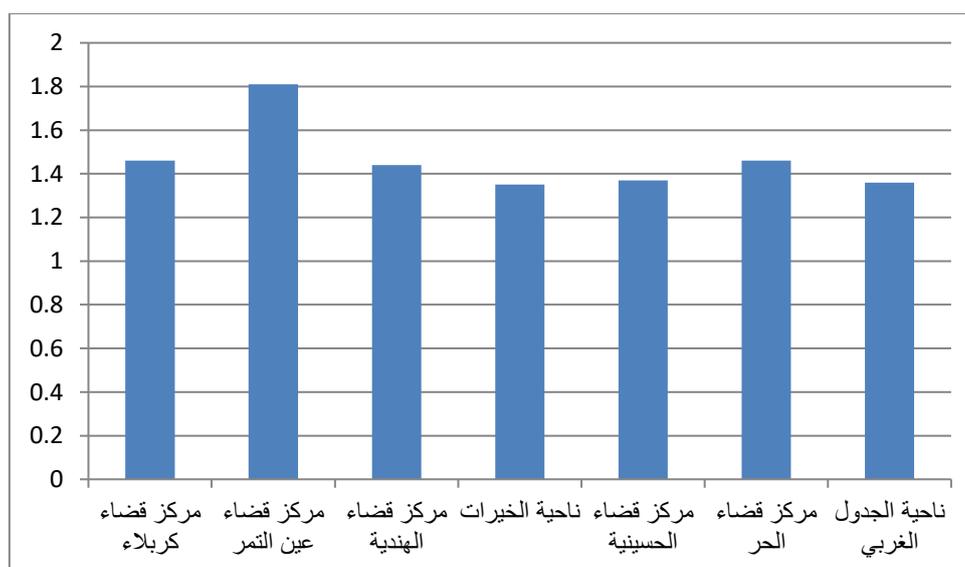
بينما معدل النمو السكاني خلال سنتي (٢٠١٠-٢٠٢٣)، فقد سجل أقصى معدل في كل من (عين التمر، كربلاء، الحر) بمعدل نمو (١,٨١، ١,٦٤، ١,٦٤)، فيما يليها كل من (الهندية، الحسينية، الجدول الغربي) بمعدل نمو (١,٤٤، ١,٣٧، ١,٣٦) % على التوالي، في حين سجل ادنى معدل نمو بنحو (١,٣٦) % ضمن ناحية الجدول الغربي، بينما بلغ المعدل العام لمعدل النمو السكاني لمحافظة كربلاء المقدسة خلال سنتي (٢٠١٠-٢٠٢٣) نحو (١,٤٣) %.

جدول (١) عدد السكان ومعدل نموه في الوحدات الإدارية لمحافظة واسط لسنتي (٢٠١٠-٢٠٢٣)

ت	الوحدة الادارية	٢٠١٠	%	٢٠٢٣	%	معدل نمو
١	مركز قضاء كربلاء	٤٦٦,٠٤٠	43.70	562,956	٤٣,٨٦	١,٤٦
٢	مركز قضاء عين التمر	٢٥,٠٥٤	2.35	29990	٢,٣٤	١,٨١
٣	مركز قضاء الهندية	١٠٢,٧٧٨	٩,٦٤	123,778	٩,٦٤	١,٤٤
٤	ناحية الخيرات	٥١,٠٣٧	٤,٧٩	60,762	٤,٧٣	١,٣٥
٥	مركز قضاء الحسينية	١٣٥,٢٨٣	١٢,٦٨	161,419	١٢,٥٨	١,٣٧
٦	مركز قضاء الحر	٢٠٩,٩٩٣	١٩,٦٩	253,546	١٩,٧٥	١,٤٦
٧	ناحية الجدول الغربي	٧٦,٣٨١	٧,١٦	91,033	٧,٠٩	١,٣٦
	المجموع	١,٠٦٦,٥٦٧	١٠٠	1,283,484	١٠٠	١,٤٣

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، محافظة كربلاء للسنوات ٢٠١٠-٢٠٢٣.

جدول (١) معدل النمو في الوحدات الادارية خلال المدة (٢٠١٠-٢٠٢٣)



- التوزيع العددي والنسبي للسكان :

يقصد به حجوم السكان في مناطق متعددة او السكان الذين ينتشرون في بقعة جغرافية معينة والطريقة التي يتوزع بها السكان ضمن حيز مكاني، وبصورة عامة ينتشر السكان ضمن المناطق المحيطة بالمجاري المائية المتمثلة بالأنهار والجدول المتفرعة منها حيث يستغلون ارضها الخصبة اما المناطق البعيدة عن الانهار فيجتمع السكان قرب الابار والعيون على شكل نقاط منتشرة ومن هنا فان للعوامل الطبيعية خاصة (السطح، التربة، الموارد المائية) بالإضافة الى العوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة في تجمعات السكان في مناطق معينة وندرتهم في مناطق اخرى.(السعدي، ١٩٧٦، ص٣٥) وفيما يتعلق بالتوزيع السكاني النسبي يمكن تعريفه بكونه مقياس مناسب للتوضيح عن القيمة النسبية للسكان في اي منطقة او وحدة ادارية. (الحديثي، ٢٠٠٠، ص٦٤٥)

يتضح من الجدول (٢) والشكل البياني(٢) التوزيع السكاني المكاني خلال عام (٢٠٢٣)، أذ تصدر كل من كربلاء والحر والحسينية في عدد السكان ب(٥٦٢٩٥٦، ٢٥٣٥٤٦، ١٦١٤١٩) نسمة ، يأتي بعد ذلك كل من الهندية والجدول الغربي والخيرات بنحو (١٢٣٧٧٨، ٩١٠٣٣، ٦٠٧٦٢) نسمة، في حين سجل اقلها في عين التمر بنحو(٢٩٩٩٠) نسمة.

يتضح من الجدول (٢٢) وبتطبيق الدرجة المعيارية* يمكن تحديد بين مستويات للتوزيع العددي للسكان ضمن المناطق التابعة لمحافظة كربلاء:

مستوى الأول: ويتراوح بين(٠,٥٠+) فأكثر): أذ شمل خمس وحدات ادارية عام (٢٠٢٣) هما (كربلاء والحر والحسينية والهندية والجدول الغربي) وبلغت نسبة هذا المستوى (٤٣,٨٦، ١٩,٧٥، ١٢,٥٨، ٩,٦٤، ٧,٠٩) من مجموع الكلي لأعداد السكان.

مستوى الثاني: ويتراوح بين (٠,٠٠ - ٠,٤٩): وشمل هذا المستوى وحدتين اداريتين هي (الخيرات وعين التمر) وبنسبة (٤,٧٣، ٢,٣٤) % من المجموع الكلي للسكان.

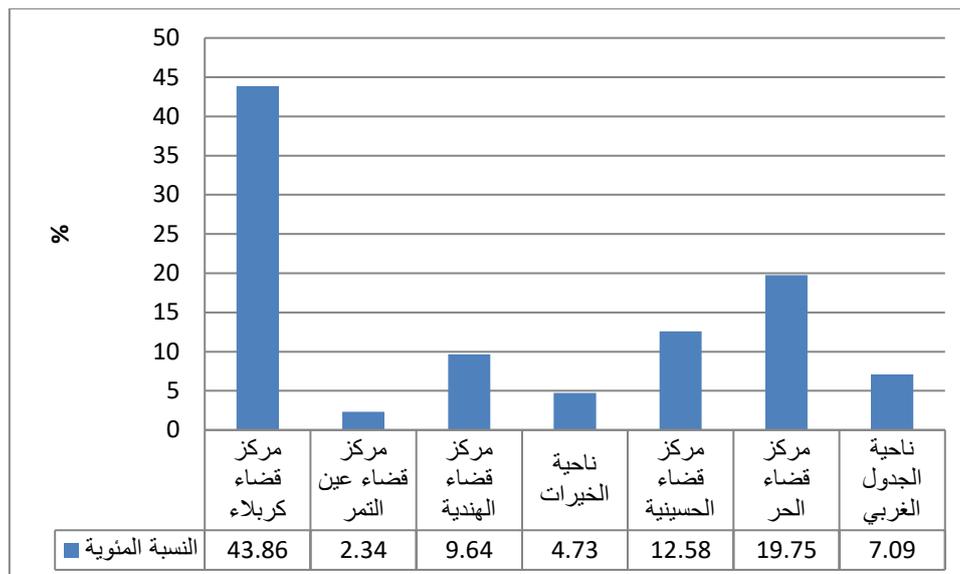
مستوى الثالث: ويتراوح بين (٠,٠١ - ٠,٤٩): لا يوجد اي وحدة من الوحدات الادارية.

المستوى الرابع : (- ٠,٥٠ فأقل): لا يضم هذا المستوى وحدة ادارية.

الجدول (٢) التوزيع العددي والنسبي والمرتبني للسكان في الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة

الوحدة الادارية	٢٠٢٣	%	المرتبة	الدرجة المعيارية
مركز قضاء كربلاء	562,956	43.86	1	3.08
مركز قضاء عين التمر	29990	2.34	7	0.16
مركز قضاء الهندية	123,778	9.64	4	0.68
ناحية الخيرات	60,762	4.73	6	0.33
مركز قضاء الحسينية	161,419	12.58	3	0.88
مركز قضاء الحر	253,546	19.75	2	1.39
ناحية الجدول الغربي	91,033	7.09	5	0.50
المجموع	1,283,484			
متوسط الحسابي	183,355			
انحراف المعياري	182632.3818			

الجدول (٢) التوزيع النسبي للسكان في منطقة الدراسة



المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (٢)

التركيب العمري للسكان : يكشف جدول (٣) التباين المكاني للسكان في الفئات العمرية ضمن الوحدات الادارية التابعة لمنطقة الدراسة، فقد جاء اولاً كل من الفئات العمرية (٤-٠ و ٩-٥ و ١٤-١٠ و ١٩-١٥) بـ(٢٢٠٨٢٥، ٢١١٧٤٨، ١٧٨٠٤٢، ١٥٦٩٥٩) نسمة وبنسبة (١٥,٢١، ١٤,٥٨، ١٢,٢٦، ١٠,٨١) %، فيما يأتي بعد ذلك (٢٠-٢٤ و ٢٥-٢٩ و ٣٠-٣٤ و ٣٥-٣٩ و ٤٠-٤٤) سنة بعدد (١٣٠٠٦٩، ١٠٢٣٥٥، ٩٥٨٧٩، ٨٤٣٦٢، ٧٦٦٦٨) نسمة وبنسبة (٨,٩٦، ٧,٠٥، ٦,٦٠، ٥,٨١، ٥,٢٨) %، في حين سجل اقلها لكل من الفئة (٧٠-٧٤ و ٨٠ فأكثر و ٧٥-٧٩) سنة بنحو (١٠٢١٧، ٩٣٤١، ٥٢٤١) وبنسبة (٠,٧٠، ٠,٦٤، ٠,٣٦) % . بينما الفئات العمرية والنوعية، فلكل من الذكور والاناث فقد جاءت الفئات اولاً (٤-٠ و ٩-٥ و ١٤-١٠) سنة بـ(١١٢٩٦٢، ١٠٩٦٧٩، ٩١٤٩٢) و(١٠٧٨٦٣، ١٠٢٠٦٩، ٨٦٥٥٠) نسمة وبنسبة (١٥,٤١، ١٤,٩٦، ١٢,٤٨) % و (١٥,٠٠، ١٤,٢٠، ١٢,٠٤)، في حين ادناها سجل في كل (٨٠ فأكثر و ٧٥-٧٩) سنة وبعده (٣٧٣٨، ١٩٢٩) و(٣٣١٢، ٥٦٠٣) نسمة وبنسبة (٠,٥١، ٠,٢٦) % و(٠,٧٨، ٠,٤٦) على التوالي.

الجدول (٣) التوزيع العددي والنسبي للسكان في منطقة الدراسة

المجموع		الاناث		الذكور		الفئة العمرية
%	عدد السكان	%	العدد	%	العدد	
15.21	220,825	15.00	107,863	15.41	112,962	4-0
14.58	211,748	14.20	102,069	14.96	109,679	9-5
12.26	178,042	12.04	86,550	12.48	91,492	14-10
10.81	156,959	10.53	75,685	11.09	81,274	19-15
8.96	130,069	8.58	61,708	9.33	68,361	24-20
7.05	102,355	7.03	50,546	7.07	51,809	29-25
6.60	95,879	6.68	48,025	6.53	47,854	34-30
5.81	84,362	6.04	43,392	5.59	40,970	39-35
5.28	76,668	5.38	38,716	5.18	37,952	44-40
3.82	55,485	3.88	27,925	3.76	27,560	49-45
2.24	32,580	2.64	18,961	1.86	13,619	54-50
2.51	36,489	2.60	18,718	2.42	17,771	59-55
1.89	27,511	2.13	15,318	1.66	12,193	64-60
1.26	18,236	1.30	9,311	1.22	8,925	69-65
0.70	10,217	0.73	5,284	0.67	4,933	74-70
0.36	5,241	0.46	3,312	0.26	1,929	79-75
0.64	9,341	0.78	5,603	0.51	3,738	80+
100	1,452,007	100	718,986	100	733,021	المجموع

_ التركيب النوعي:

فهو ذلك التركيب الذي يضم العلاقة بين الذكور والاناث، وتعرف بكونه نسبة الجنس او النوع. أذ تكون خلال الولادة (١٠٥) ذكر يقابله (١٠٠) أنثى لكن تتقدم الوفيات بين الذكور على الإناث في مختلف الفئات العمرية في حين سرعان ما يغير التركيب النوعي. (الببيب، ٢٠٠٤، ص ١٢٣)

يتضح من خلال الجدول (٤) والشكل (٣) بأن هناك تباين مكاني للنوع السكان من حيث العدد والنسبة في منطقة الدراسة، فعلى مستوى الذكور فقد بلغ المجموع الكلي لهم بنحو (٩٤٧٤٦٢) نسمة، فقد تصدر كل من كربلاء والحر والهندية بـ (٢٨٣٦٨٧، ١٢٧٧٨٤، ٦٢٤٢٧) نسمة، في حين سجل ادناها في كل من الجدول الغربي وعين التمر بـ (٤٦٠٤٧، ١٥١٥١) نسمة، ويتضح من خلال الجدول (٢٣) فعند مقارنة التباين للذكور وباعتماد الدرجة المعيارية، فهناك أربع مستويات:

المستوى الأول: ويتراوح بين (+٥٠،٠ فأكثر): ويضم وحدة ادارية واحدة وهي (كربلاء)، والتي بلغت نسبتها المئوية (٤٣،٨٢)% من المجموع الكلي لعدد الذكور في منطقة الدراسة.

مستوى الثاني: ويتراوح (٠،٠٠ _ +٥،٤٩): ويضم (الحر) وبنسبة (١٩،٧٤)% لعام (٢٠٢٣).

مستوى الثالث: ويتراوح (٠،٠١ _ -٥،٤٩): ويشتمل كل من (الهندية والحسينية) بـ (٩،٦٤، ١٢،٦١)%.

مستوى الرابع: (-٥،٥٠ فأقل): ويضم كل من (عين التمر والخيرات والجدول الغربي) وبنسب (٢،٣٤، ٤،٧٥، ٧،١١)%.

فعلى مستوى الأناث فقد بلغ بنحو (٦٣٦٠٢٢)، فقد تصدر كل من كربلاء والحر والحسينية بـ(٢٧٩٢٦٩، ١٢٥٧٦٢، ٧٩٧٩٧) نسمة، في حين سجل ادناها في كل من الخيرات وعين التمر بـ(٣٠٠١٨، ١٤٨٣٩) نسمة، ومن خلال الجدول (٢٣) وباعتماد الدرجة المعيارية تظهر بالشكل الآتي:

مستوى الاول : يتراوح بين (+٠,٥٠ فأكثر) : ويضم (كربلاء)، والتي بلغت نسبتها المئوية (٤٣,٩١) % من المجموع الكلي لعدد الاناث في منطقة الدراسة.

المستوى الثاني : يتراوح بين (٠,٠٠ _ +٠,٤٩) : ويضم (الحر) ونسبة (١٩,٧٧) % لعام (٢٠٢٣).

المستوى الثالث : يتراوح بين (-٠,٠١ _ -٠,٤٩) : وهي كل من (الهندية والحسينية) ونسبة (٩,٦٥، ١٢,٥٥) %

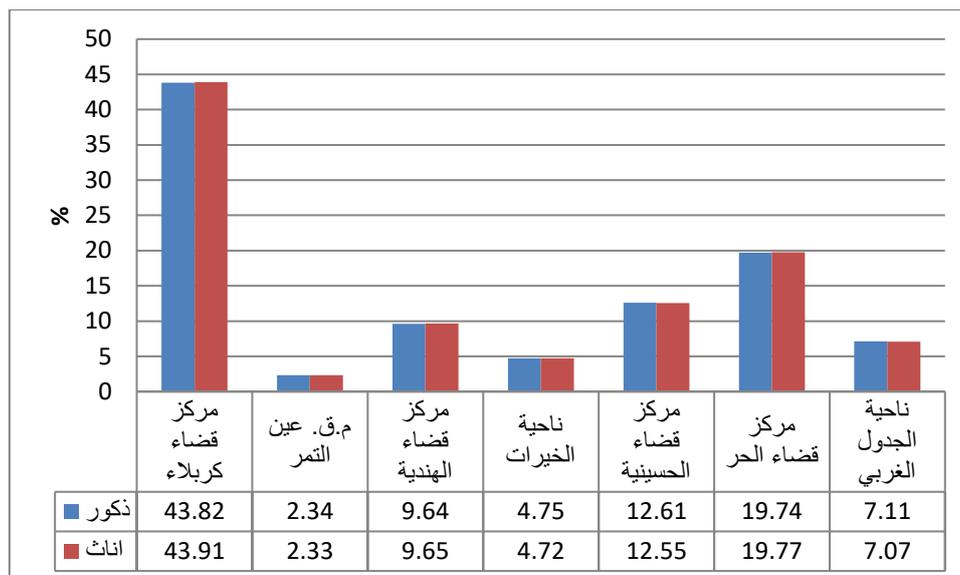
المستوى الرابع : يتراوح بين (-٠,٥٠ فأقل) : ويضم كل من (عين التمر والخيرات والجدول الغربي) وينسب (٢,٣٣، ٤,٧٢، ٧,٠٧) %.

وقد بلغ اقصى نسبة النوع بنحو(١٠٢,٤٢) في ناحية الخيرات يليها بعد ذلك كل من الجدول الغربي والحسينية بـ(١٠٢,٣٦، ١٠٢,٢٩)، في حين سجل ادنى نسبة نوع في مركز قضاء كربلاء بنحو(١٠١,٥٨).

الجدول (٤) التوزيع العددي والنسبي للذكور والاناث لسكان الريف ونسبة النوع وفقاً للمستويات المعيارية

نسبة النوع %	الاناث			الذكور			الوحدة الادارية
	الدرجة المعيارية	النسبة	العدد	الدرجة المعيارية	%	العدد	
101.58	2.08	43.91	279,269	2.08	43.82	283,687	مركز قضاء كربلاء
102.10	-0.84	2.33	14,839	-0.84	2.34	15,151	م.ق. عين التمر
101.75	-0.33	9.65	61,351	-0.33	9.64	62,427	مركز قضاء الهندية
102.42	-0.67	4.72	30,018	-0.67	4.75	30,744	ناحية الخيرات
102.29	-0.12	12.55	79,797	-0.12	12.61	81,622	مركز قضاء الحسينية
101.61	0.39	19.77	125,762	0.38	19.74	127,784	مركز قضاء الحر
102.36	-0.51	7.07	44,986	-0.50	7.11	46,047	ناحية الجدول الغربي
101.80	636,022			647,462			المجموع
	90,860			92,495			المتوسط الحسابي
	90640.9			91991.57			الانحراف المعياري

الجدول (٣) النسب للذكور والاناث لسكان الريف ونسبة النوع وفقاً للمستويات المعيارية



المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (٤)

- التركيب البيئي:

تكمن أهمية دراسة هذا التركيب في التعرف على حجوم السكان وتباينهم بين الحضر والريف وطبيعة نموهم، فضلاً عن التركيب وتوقعهم المستقبلي في ضوء ما يطرأ عليها من تغيرات نتيجة حركتي السكان الطبيعية والمكانية، وبذلك تقدم خدمة جليلة للمعنيين في وضع الخطط التنموية الاقتصادية والاجتماعية الآنية والمستقبلية للسكان فضلاً عن أعداد التصاميم الأساسية للمستوطنات البشرية الحضرية والريفية. (محسن، ٢٠١٠، ص ١٨٢)

ويتضح من الجدول (٥) والشكل (٤) التباين المكاني في التوزيع البيئي للسكان في منطقة الدراسة، فعلى مستوى الحضر فقد بلغ المجموع الكلي لهم بنحو (٨٥٨١٧١) نسمة، فقد تصدر كل من كربلاء والحر والهندية بـ (٥٠٣٦٥١، ٢١٩٩٧٩، ٨٨٥٣٣) نسمة، في حين سجل ادناها في كل من الجدول الغربي والخيرات بـ (٨٢٤٤، ١٥٨٨) نسمة، ويتبين من المعطيات الرقمية في الجدول (٢٣)، فقد تم التمييز بين أربع مستويات لعدد سكان الحضر في منطقة الدراسة وكالاتي: مستوى الأول: يتراوح بين (+٥,٥٠ فأكثر): وشمل وحدتين اداريتين وهي (كربلاء والحر)، والتي بلغت نسبها المئوية (٢٥,٦٣، ٥٨,٦٩) %.

مستوى الثاني: ويتراوح بين (٠,٠٠ - ٠,٤٩): لا يوجد ضمن هذا المستوى اي وحدة ادارية.

مستوى الثالث: ويتراوح بين (٠,٠١ - ٠,٤٩): ويضم (الهندية) وبنسبة (١٠,٣٢) %.

المستوى الرابع: (- ٠,٥٠ فأقل): ويضم كل من (عين التمر والخيرات والحسينية والجدول الغربي) وبنسب (١,٢٢، ٠,١٩، ٣,٠٠، ٠,٦٩) %.

فعلى مستوى الريف فقد بلغ المجموع الكلي لهم بنحو (٤٢٥٣١٣) نسمة، فقد تصدر كل من الحسينية والجدول الغربي وكربلاء بـ (١٣٥٧١٠، ٨٢٧٨٩، ٥٩٣٠٥)، في حين سجل ادناها في كل من الحر و عين التمر بـ (٣٣٥٦٧، ١٩٥٢٣)، ويتبين من المعطيات الرقمية في الجدول (٥) تم التمييز بين أربع مستويات لعدد الذكور في منطقة الدراسة وكالاتي:

المستوى الأول : ويتراوح بين (+ ٠,٥٠ فأكثر) : ويضم (الحسينية وجدول الغربي)، والتي بلغت نسبتها المئوية (٣١,٩١، ١٩,٤٧) %.

المستوى الثاني : ويتراوح بين (٠,٠٠ _ + ٠,٤٩) : لا يوجد ضمن هذا المستوى اي وحدة ادارية.

المستوى الثالث : ويتراوح بين (- ٠,٠١ _ - ٠,٤٩) : ويضم هذا المستوى وحدتين اداريتين وهي كل من (كربلاء والخيرات) وبنسبة (١٣,٩٤، ١٣,٩١) %.

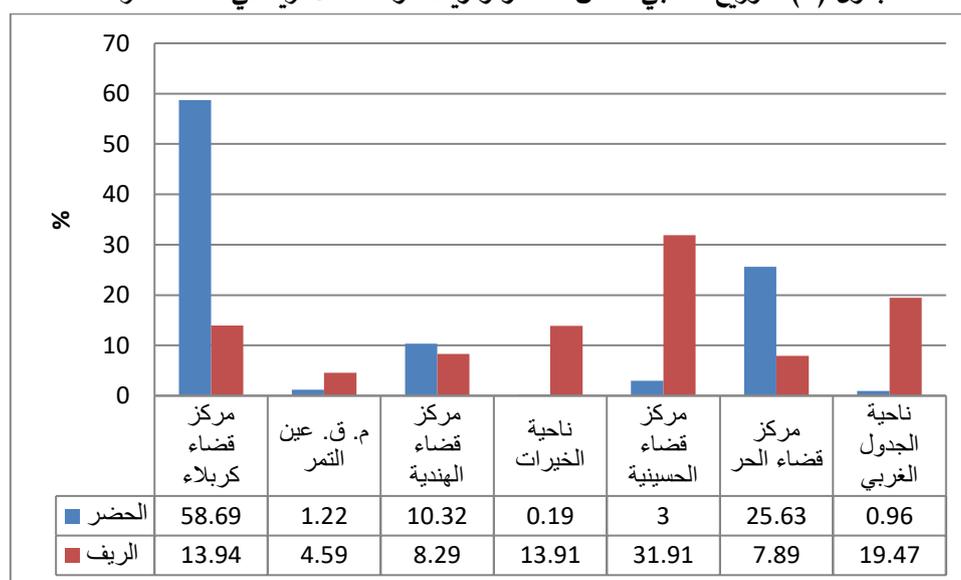
المستوى الرابع : ويتراوح بين (- ٠,٥٠ فأقل) : ويضم كل من (عين التمر والهندية والحر) وبنسب (٥,٥٩، ٨,٢٩، ٧,٨٩) %.

الجدول (٥) التوزيع العددي والنسبي لسكان الحضر والريف وفقاً للمستويات المعيارية

الريف			الحضر			الوحدة الادارية
الدرجة المعيارية	النسبة	العدد	الدرجة المعيارية	النسبة	العدد	
-0.04	13.94	59,305	2.06	58.69	503,651	مركز قضاء كربلاء
-1.05	4.59	19,523	-0.61	1.22	10,467	م.ق. عين التمر
-0.65	8.29	35,245	-0.18	10.32	88,533	مركز قضاء الهندية
-0.04	13.91	59,174	-0.65	0.19	1,588	ناحية الخيرات
1.91	31.91	135,710	-0.52	3.00	25,709	مركز قضاء الحسينية
-0.69	7.89	33,567	0.53	25.63	219,979	مركز قضاء الحر
0.56	19.47	82,789	-0.62	0.96	8,244	ناحية الجدول الغربي
425,313			858,171			المجموع
60,759			122,596			المتوسط الحسابي
39154.35			185079.2			الانحراف المعياري

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، محافظة كربلاء للسنوات ٢٠١٠-٢٠٢٣.

الجدول (٤) التوزيع النسبي لسكان الحضر والريف للوحدات الادارية في منطقة الدراسة



- التوزيع الكثافي:

ويستعمل الباحثون كثافة السكان على نحو واسع كمعيار علمي لغرض الربط بين عدد السكان ومساحة الارض التي يعيشون عليها، أي درجة التركيز الجغرافي للسكان ونعبر عنها بالعلاقة بين عنصرين غير متجانسين هما حجم السكان وهو عنصر متغير ومساحة الارض وهي عنصر ثابت. (العبيدي، ٢٠١٩، ص ٥٥)

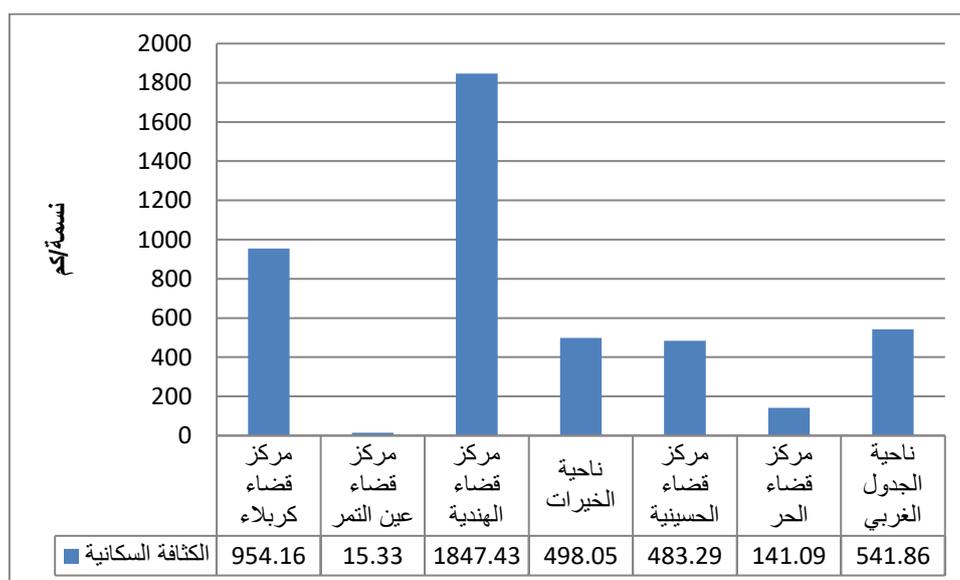
يكشف الجدول (٦) والشكل (٥) بأن هناك تباين مكاني في قيم الكثافة السكانية في منطقة الدراسة، إذ بلغ الكثافة السكانية الكلي في منطقة الدراسة بنحو (٢٥٤,٩٦ نسمة/كم)، إذ بلغ اقصى كثافة سكانية في كل من الهندية كربلاء والجدول الغربي بنحو (١٨٤٧,٤٣، ٩٥٤,١٦، ٥٤١,٨٦) نسمة/كم على التوالي، يليها كل من الخيرات والحسينية بـ(٤٩٨,٠٥، ٤٨٣,٢٩) نسمة/كم، في حين سجل ادناها في عين التمر بـ(١٥,٣٣) نسمة/كم.

جدول (٦) الكثافة السكانية في الوحدات الإدارية لمحافظة واسط لسنتين (٢٠٢٢-٢٠١١)

ت	الوحدة الادارية	اعداد السكان خلال سنة ٢٠١١	المساحة	النسب المئوية %	الكثافة السكانية نسمة /كم
١	مركز قضاء كربلاء	562,956	٥٩٠	١١,٧٢	954.16
٢	مركز قضاء عين التمر	29990	١٩٥٦	٣٨,٨٥	15.33
٣	مركز قضاء الهندية	123,778	٦٧	١,٢٣	1847.43
٤	ناحية الخيرات	60,762	١٢٢	٢,٤٢	498.05
٥	مركز قضاء الحسينية	161,419	٣٣٤	٦,٦٣	483.29
٦	مركز قضاء الحر	253,546	١٧٩٧	٣٥,٦٩	141.09
٧	ناحية الجدول الغربي	91,033	١٦٨	٣,٣٣	541.86
	المجموع	١٢٨٣٤٨٤	٥٠٣٤	١٠٠	254.96

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، محافظة كربلاء للسنوات ٢٠٢٣ - ٢٠١٠

الشكل (٥) الكثافة السكانية في الوحدات الإدارية لمحافظة واسط لسنتين (٢٠٢٢-٢٠١١)



المصدر: الجدول (٦)

الاستنتاجات :

- ١- التباين المكاني لقيم الكثافة، أذ بلغ الكثافة السكانية الكلي في منطقة الدراسة بنحو (٢٥٤,٩٦ نسمة/كم)، أذ بلغ اقصى كثافة سكانية في كل من الهندية كربلاء والجدول الغربي بنحو (١٨٤٧,٤٣، ٩٥٤,١٦، ٥٤١,٨٦) نسمة/كم.
- ٢- أن هناك تباين مكاني في التوزيع البيئي للسكان في منطقة الدراسة، فعلى مستوى الحضر فقد بلغ المجموع الكلي لهم بنحو (٨٥٨١٧١) نسمة، فقد تصدر كل من وكربلاء والحر والهندية بـ(٥٠٣٦٥١، ٢١٩٩٧٩، ٨٨٥٣٣) نسمة، في حين سجل ادناها في كل من ناحيتي الجدول الغربي والخيرات بـ(٨٢٤٤، ١٥٨٨) نسمة.
- ٣- أن هناك تباين مكاني للنوع السكان من حيث العدد والنسبة في منطقة الدراسة، فعلى مستوى الذكور فقد بلغ المجموع الكلي لهم بنحو (٩٤٧٤٦٢) نسمة، فقد تصدر كل من كربلاء والحر والهندية بـ(٢٨٣٦٨٧، ١٢٧٧٨٤، ٦٢٤٢٧) نسمة، في حين سجل ادناها في كل من الجدول الغربي وعين التمر بـ(٤٦٠٤٧، ١٥١٥١) نسمة.
- ٤- أن هناك تباين مكاني في التوزيع العددي لسكان محافظة كربلاء خلال عام (٢٠٢٣)، أذ تصدر كل من مركز قضاء كربلاء ومركز قضاء الحر ومركز قضاء الحسينية صدارة الوحدات الادارية في عدد السكان بـ(٥٦٢٩٥٦، ٢٥٣٥٤٦، ١٦١٤١٩) نسمة على التوالي.

المصادر:

- ١- عبد العباس غالب مصحب جاسم، توجهات التنمية المكانية للنظام الحضري في محافظة بابل، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، ٢٠٢٣، ص ٢٠٤
- ٢- عباس فاضل السعدي، محافظة بغداد . دراسة في جغرافية السكان، ط١، مطبعة ازهر، بغداد، ١٩٧٦ . ص ٣٥.
- ٣- طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان، ط٢، دار الكتب للطباعة، الموصل، ٢٠٠٠. ص ٦٤٥،
- ٤- عبد الرزاق محمد البطيحي ، الاستخدام الأمثل لتقنيات التصنيف الكمية في الدراسات الجغرافية ، مطابع وزارة التعليم العالي ، بغداد ١٩٨٩ ، ص ٤٢ .
- ٥- علي لبيب، جغرافية السكان الثابت والمتحول، ط١، الدار العربية للعلوم، بيروت ، ٢٠٠٤ ، ص ١٢٣ .
- ٦- سعد عبد الرزاق محسن، تحليل خصائص التركيب البيئي لسكان محافظة بابل للمدة (١٩٨٧-٢٠٠٧م)، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد ٣، ٢٠١٠، ص ١٨٢.

$$* \text{ تم استخراج الدرجة المعيارية وفق المعادلة : } \sigma = \frac{\sqrt{\sum (x - \bar{x})^2}}{n}$$

حيث ان σ = الانحراف المعياري ، n = عدد القيم في التوزيع ، \bar{x} = الوسط الحسابي للتوزيع ، ثم يقسم انحراف كل من قيم التوزيع عن الوسط الحسابي على الانحراف المعياري وفق المعادلة $\sigma = \frac{\sum (x - \bar{x})}{n}$ حيث ان σ = الدرجة المعيارية ، \bar{x} = أي قيمة من قيم المتغير ، \bar{x} = الوسط الحسابي لقيم المتغير ، σ = الانحراف المعياري . ينظر : عبد الرزاق محمد البطيحي ، الاستخدام الأمثل لتقنيات التصنيف الكمية في الدراسات الجغرافية ، مطابع وزارة التعليم العالي ، بغداد 1989 ، ص 42 .